

يبكر في الحديث القوم والقرآن بالحزب فانه نزل بالقرآن قال المناوي
رحمة الله تعالى بالتحريك اي بتتبع الصوت والتخفيف والتبكي
فان لذكر تأثير في رفة القلب وجرمان الدمع **ادام** بها اي مطولا
بما يفترق من التوسلات الاربعة الالهية **صوته** لما جرب من تأثير
تلك الكيفية في القلوب وقد ذكر الشيخ يحيى الشاوي ان من استعمل
هذه التوسلات كما ذكرنا في بيت مظالم فانه يري لها العجب وقال
غيره من قراءها انكرا مدة الله يا و صافه وجرسه بالطائفه وعين
أثر الوارد من الملايكة والروحانيين **اه ياغني** اي عن كل
شيء فباعده معتقرا اليه في ذاته وصفاته وافعاله قال
محمد القوي رضي الله عنه ما حاصله اعلم ان القناع على نوعين
غنا الحق وغنا الخلق واول درجة غنا الخلق القناعة والاكتمال
بالوجود وليس هو ما يتوجه اصل الحجاب من كثرة المال مع طلب
الريادة فانه محكوم عليه بالفقر نعم الكامل له وجمان وجه القوي
بالحق ووجه الانتقار الى اللون مراعاة للحكمة الالهية فقد حاز
المقام الاربع لشهوده بسريات الهوية الالهية في اعيان مراتب
المعارف فلا يتوجه الفقر من كل فقير الا الي الغني المجد فالمعارف
المتفني بالحق الغني الاعنياع انه يجزى ويحرم على طلب موته
بما كان به فان ذلك من اداب الحكمة القوة معرفتهم بخدوده الله تعالى
والكامل من الايطفي نور معرفته نور معرفته واما غني الحق عن العالمين
فتمت حيث ان ذاته المقدسة ودوام اطلاقه الحقيقي لا يظهر الا
بهم لان كونه غنيا يقتضي مستناعته ولولم يكن العالمون هكذا
فمن من يستغن فلا بد منه لشبوت الغني فتمت له تعالى **اه وخراس**
هذا الاسم كثيرة منها **اه** من داوم على ذكره اغناه الله تعالى عن الناس
واستغنت عليه اسباب الرزق الحسني والمعنوي وهو المعلوم
والمعارف **امت الغني** الذي لا اغني منك ولا استغنتك **انا**

الفقير

الفقير الذي لا اغفر مني من استغامة **الفقير** الذي لا يملك
شيئا **سواك** فيفضله **ياغني** سبق الكلام على معناه وادبها
خواصه فمن اكثر من ذكره كان لها باعند جميع الناس اما بعد
خوفه غزير بعد ذلك ومن ذكره اربعين صباحا كل يوم اربعين مرة
اغناه الله تعالى واعزاه ولم يحوجه ومن اضاف اليه العظيم ظهر
عليه حال الغر والمقظيم ومن اكثر من ذكره بحضور قلب خال عن الشواغل
وسال الله تعالى ان يسخر له بعض عوالمه عاين العجابه **انت العزيز**
الذي لا اعز منك **وانا الذليل** الذي لا اذل مني **من الذليل** الذي لا اعز
منك **سواك** فان الذل كالعز والغير كالحجاب وطرد من الباب قال
سيدي ابو الحسن الشاذلي رضي الله عنه سألت اساذي عن قوله
عليه الصلاة والسلام المومن من لا يذل نفسه فقال لهواه بل
يذلها مولاه وقال تلميذه المرسي رضي الله عنه والله ما رأيت الغر
الا في رفع الهمة عن الخلائق وقال تلميذه سيدي احمد بن عطاء الله
برحمه الله تعالى يقال لك اذا استندت لغني الله فقعدته انظر
الي الهك الذي ظلت عليه عاكفا وقال تلميذه سيدي داود بن باخلا
رضي الله عنه ما ذل قلب قط لهارته الا افاده نورا وخيرا **اه**
ياقوي معناه التام القدرة الذي لا يحقته ضعف ولا يبسه نصب
وقيل هو الذي لا يستولي عليه العجز بحال اذ له القدرة التامة البالغة
الكمال وقال سيدي محمد القوي رضي الله عنه ما حاصله القوي
بمعنى القادر وهو القوي بما هو عليه من العزة والاعتدال بالمع بين
الاضداد اعلم ان اثار هذا الاسم لا تظهر الا على العبد الجامع وهو
الانسان الكامل ولهذا الراسم قبل خلق ادم لاحول ولا قوة الا
بالله كما ورد في الخبر ان جبريل عليه السلام لما علم ادم اداب الطوا
بالبيت قال انما طنت بالبيت قبل ان تخلق بكذا وكذا القاسم
تعالى له ادم فما كنت تتول عند الطواف قال جبريل عليه السلام كنا